

سماء المقال في علم الرجال

[119] ولكن يمكن استخراج طريق صحيح له إليه، بملاحظة ما ذكره النجاشي في ترجمته: من ذكر طريقه إليه. بقوله: (أخبرنا عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن عبد الله بن جعفر عليه السلام، عن أبي الخطاب ومحمد بن عبد الجبار وأحمد بن محمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن إسماعيل بن بزيغ، عن حماد بن عثمان، عن عبيد بن زرارة (1). وتركيبه مع ما ذكره الشيخ في الفهرست في ذكر طريقه إلى عبد الله بن جعفر (ع) بقوله: (أخبرنا بروايته، أبو عبد الله، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، ومحمد بن الحسن، عنه) (2). فيستخرج للصدوق، طريق صحيح إلى عبيد، من تركيب الطريقين وهو: أبو عبد الله، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، ومحمد بن الحسن، عن عبد الله بن جعفر، عن أبي الخطاب، ومحمد، وأحمد، عن محمد بن إسماعيل، عن حماد، عن عبيد. وكما في طريق الصدوق، أيضا إلى زيد الشحام، فإنه ضعيف بواسطة أبي جميلة (3)، لكن روى النجاشي كتابه، عن صفوان، قال: (له كتاب يرويه _____ مسكين ولم يوثق). جامع الرواة: 2 / 537. قال المحقق الخوئي: (والطريق صحيح وإن كان فيه الحكم بن مسكين فإنه ثقة على الأظهر). معجم رجال الحديث: 11 / 48. (1) رجال النجاشي: 233 رقم 618. (2) الفهرست: 102 رقم 429. (3) هو المفضل بن صالح أبو جميلة، قال النجاشي في ترجمته جابر بن يزيد: (روى